

الارض فدعا زرايه واکابر مملکته وقال اني ارید
ان ابني بنالم بسبقة اليه احد فذکرو له بارخ وهند
سنه وبناکل شي وصفه الجاره وكل امر فتيق فلما
حصر سجد بين يديه فقال ارید قصر الم يكن مثله
وفيه جميع العجايب وتجعل فيه انواع الزينة والخزف
وتجعل لي صورة الملك في كل مجلس حتى كل من راه
من القوم يسجد له وهذه خزائن الاموال كلها بين
يديک فاصنع من الخزفة ما تريد ثم خرج وبناله
قصر اديما وجعل طوله الف ذراع في مثلها عرضا
وجعل حيطانه من الجواهر وارضه من المر المر الابيض
وبنا فيه من المجالس المزخرفة كل مجلس لا يشبه
الاخر وجعل السقوف من الصندل والعزج والبوابه
من العاج والابنوس وبيضاير من فضة ودرر
من ذهب واجري فيه مجاري الماوغريس على
حافاتنا اشجارا من ذهب وفضة واتخذ في
المجالس اسرة ولم يبق صورة حتى انتهت فيه وجعل
صورة نمود في كل مجلس فلما تم بنايه بعث الي
نمورد وابصره فغيب منه واسرله مخلعة فاخرة
وهذا يا ثنية وجعله وزير الوزر **ذکر بقی نمورد**
قال ثم اخذ نمورد في البغي حتى ادعى اللوهية
وكان مع ذلك مولع بالبحور فعلم ابليس بذلك فدعا
عليه

عليه وسجد بين يديه وقال له انه من قبلك من الملوك
كانت له اللوهية ولهم اصنام ولقومهم اصنام
يعبدونها فيجب عليك ان تتخذ لک صنما وللقوم
اصنام غيرها وامر الملك بارخ بذلك فاتخذها
من انواع الذهب والفضة والقوارير والخشب
على قدر مراتب الناس وكل ذلك على صورة
نمورد حتى اتخذ سبعين صنما وجلاها على الاسرة
ثم امر نمورد وقومه ان يتخذوا لانفسهم اصناما
الرجال على صورهم والنساء على صورهم حتى يكون
كل صنم على مثال صاحبه وانتمكوا على عبادة
حتى اذا ولد لاحدهم مولود ياتي الي صنمه ويقول
يا لبي ما اسمك فيجيبه الشيطان من جوف الصنم
سماه كذا وكذا ثم ان بارخ اتخذ صنما طوله
سبعة اذرع في عرض ذراعين من الذهب عيناه
من الياقوت واذناه من الزبرجد واسنانه
من اللؤلؤ وله شفقتان يجبل لمن راها ان يهرم
بالكلام وركب على راسه تاج من الذهب
والفضة وجعل له في عنقه طوقا من ذهب
واتخذ له سيرا من العاج سبيل بقضبان
الذهب والفضة ثم امر نمورد وقومه ان يتبعوا
له قرا بانا ضفعلوا ما امرهم به نمورد وانتمكوا

Copyrighted material from the University of Cambridge